



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الدراسات الإقليمية

إجازة الرسالة

اللوبي الصهيوني: أساليبه ودوره في صناعة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية
وانعكاس ذلك على القضية الفلسطينية من عام 1967 - 1994

الطالب: سليمان حسن خلف الحمري
الرقم الجامعي: 20311907

المشرف: الدكتور منذر سليمان الدجاني

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 13 / 3 / 2007 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم
وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

- 1- رئيس لجنة المناقشة: أ. د منذر سليمان الدجاني
- 2- ممتحناً داخلياً: أ. د محمد سليمان الدجاني
- 3- ممتحناً خارجياً: د سمير عوض

القدس - فلسطين

1428 هـ / 2007 م

شكر و عرفان

الله سبحانه وتعالى

إلى كل من علمني حرفاً

إلى كل من قدم لي النصيح والإرشاد

إلى كل من يرى في الشباب الفلسطيني الأمل المنشود في المستقبل المشرق

إلى أساتذتي الكرام الأستاذ الدكتور منذر سليمان الدجاني والأستاذ الدكتور محمد سليمان الدجاني

والى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج الدراسات الأمريكية

وكل الفخر والتقدير لجامعة القدس، جامعة فلسطين

سليمان حسن خلف الحمري

التعريفات

اللوبي الصهيوني : النشاط السياسي الموجه للتأثير على صناع القرار في الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض من أجل مصلحة إسرائيل.

ايباك : هي لجنة العلاقات العامة الأمريكية اليهودية، وهي منظمة أمريكية مسجلة كلوبي لصالح دولة إسرائيل، ومهمتها الرئيسية هي العمل على ترسيخ العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بشكل دائم، وذلك من خلال نشاطات سياسية رئيسية، وهذه المنظمة مسجلة منذ العام 1951 كمنظمة ضغوط (لوبي) حسب الأنظمة والقوانين الفدرالية الأمريكية، وتمارس عملها في الكابيتول هيل ولها مكاتب معترف بها.

بناي بريث : أو (أبناء العهد) من أهم المنظمات اليهودية، أسست في القرن التاسع عشر، ومهمتها الدفاع عن القضايا اليهودية العليا وتوجيه أقصى ما يمكن من إمكانيات لخدمة تلك القضايا، لها تأثير واسع في أوساط اليهود الأمريكيين.

(حق النقض) الفيتو : هي القدرة على وقف النتائج غير المرغوب بها، ويتمتع بها طرف واحد دون غيره، وقد يشترك عدة أطراف في ممارسة هذا الفعل، ويتم حماية هذا الحق باتفاقيات دولية، ويعتمد ذلك على القوة والتأثير اللتين يتمتع بهما صاحب ذلك الحق والذي منحه بموجب هاتين القوتين. أما المعنى السياسي لهذا الحق: فهو ذلك الحق الممنوح للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، بريطانيا، الصين، فرنسا، وهذه الدول باعتبارها المنتصرة في الحرب العالمية الثانية منحت الحق في أن تعارض أي مشروع أو قرار يعتبر متعارضاً مع مصالحها، سواء منفردة أو مجتمعة، ويخول استخدام أي من هؤلاء الأعضاء لذلك الحق إلى إلغاء أي قرار، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول استخداماً لهذا الحق وخصوصاً فيما يتعلق

بتأمين الحماية لإسرائيل من أي قرارات قد تضر بمصالحها وسمعتها، ومن المفارقات أنها استخدمت هذا الحق في ديسمبر عام 2002 ضد قرار يدين إسرائيل لقتلها عدد من موظفي الأمم المتحدة وتدمير مخزن غذاء لبرنامج الغذاء العالمي في فلسطين، وقد بلغ مجموع المرات التي استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية هذا الحق لصالح إسرائيل 40 مرة من اصل 87 مرة.

كابيتول هيل : هو مبنى السلطة التشريعية في أمريكا ويقع في واشنطن العاصمة.

لاسامية : وصف يطلق على كل فرد أو جهة أو منظمه يفسر عملها أو نشاطها أو موقفها على انه ضد اليهود أو اليهودية وأكثر من يصدر هذا الوصف هي المنظمات الصهيونية وإسرائيل.

لجان العمل السياسي : هي أي لجنة يتم تشكيلها من قبل منظمة لها أهداف وذلك لتمويل الحملات الانتخابية لمرشحيها المفضلين. ويعرفها فيليب شتينر أنها الجهات التي يقدم أصحابها من ذوي الرأي المتجانس أو موظفي الشركات أو أعضاء اتحاد عمال... التبرعات النقدية والسياسية طوعا، فهي تقوم بجمع المال وتوزيعه على أوجه محددة.

منظمة التحرير الفلسطينية : هي منظمة فلسطينية سياسية وشبه عسكرية، أسست عام 1964 وتعتبر بناء على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والقمة العربية على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، أسست عام 1964، وكان يقوم منهجها على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، وكذلك على إنهاء كيان الدولة الإسرائيلية باعتبارها كيان أقيم على أنقاض الشعب الفلسطيني، بالكفاح المسلح، وقد تبنت منذ توقيع إعلان المبادئ عام 1993 منهج الدولتين، دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل، في حدود عام 1967، في عام 1988 اعتمدت منهج الدولتين وتم إعلان قيام دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، وفي عام 1993 اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل في رسالة خطية من

رئيسها ياسر عرفات لرئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين، كما اعترف رابين بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية : وهو عبارة عن هيئة للتسيق بين عدد من المنظمات الصهيونية واليهودية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية وقد تجاوز عددها الخمسين في بداية الثمانينات، والعضوية فيها لرؤساء المنظمات فقط، حيث أن العضوية الفردية غير متاحة، ويقوم بتسيق المواقف والفعاليات اليهودية ويعطي موقف يهودي موحد.

مؤتمر القيادات الوطنية : هو مجموعة تتسيق ما بين المنظمات المسيحية والمنظمات اليهودية من أجل إسرائيل في أمريكا لصالح إسرائيل.

ولايات الرئيسية (كي ستينس):	: وهي ولايات من الولايات المتحدة الامريكية تتمتع بتقل انتخابي كبير ولها نصيب اكبر من غيرها في (الكلية الناجبة) وهذه الولايات هي: كاليفورنيا، فلوريدا، ميسوري، نيوجيرزي، ونيويورك.
-----------------------------	---

تعريف الشخصيات:

بول فندي	: عضو كوينغرس من ولاية إلينوي، أمضى أكثر من عشرين عاما في الخدمة العامة، تعرف على الواقع العربي وعلى واقع القضية الفلسطينية بعد قيامه بزيارة المنطقه ولقاء ياسر عرفات جوبه بحملة شعواء أفقدته فرصة الفوز في الانتخابات، ألف كتب كثيرة عن اللوبي من أهمها "إنهم يجرون على الكلام"، وكتاب "الخداع".
ناحوم جولدمان	: من اشهر الصهاينة اليهود الذين ساهموا في إنشاء إسرائيل، خدم أكثر من 50 عاماً في خدمة المصالح الصهيونية و دولة إسرائيل، فاوض الألمان على تعويضات بلغت قيمتها 30 مليار دولار، ترأس مؤتمر المطالب اليهودية المالية من ألمانيا. عارض بيغن وقادة كبار من إسرائيل هذا الاتفاق الذي اعتبر بيعاً لدماء اليهود ومعاناتهم، من

أول من حاور العثمانيين للسماح بهجرة اليهود إلى فلسطين. تأثر بمضاعفات الحروب التي حصلت بعد قيام دولة إسرائيل وكان من أهم المرشحين ليكون رئيساً لوزراء إسرائيل ولكنه فضل العيش في أوروبا. في سنوات الثمانينات اختلفت أفكار غولدمان من ناحية نظرتة للوبي اليهودي، حتى بلغ الأمر به إلى الطلب من إدارة جيمي كارتر نحو تحجيم نفوذ اللوبي اليهودي وكان ذلك تحت عنوان أن كل مشاريع التسوية المتعلقة بالشرق الأوسط ستصطدم بالتعنت الناتج عن قوى اللوبي. حيث كان اللوبي اليهودي هو المحرك لقوى الرفض على الساحة الأمريكية، وكان قد دعا إلى عدم تبني فكرة إسرائيل الكبرى واعتبرها خروجاً على التعاليم، كما دعا إلى الحوار مع الجيران العرب لتجنب إسرائيل الحروب والدمار، توفي عام 1982 ودفن في جبل هيرتزل مع رؤساء المنظمة الصهيونية العالمية الخمسة، وقد اتهمه سيمحا إيرلخ بأنه حاد عن الصواب بالرغم من فضائله وبطولته. وقد بلغ الحد في المقاطعة، إلى أن بيغن رئيس الوزراء لم يحضر جنازته.

المخلص

تختص هذه الدراسة بأساليب ووسائل منظمات اللوبي الصهيوني والإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي أداءها، للتأثير على صناعات السياسة الخارجية، وفي انعكاسات ذلك على القضية الفلسطينية، علماً أن البعض من تلك المنظمات يندرج تحت مسمى اللوبي الصهيوني كمنظمات أبناء العهد، هداسا، النداء اليهودي الموحد والمؤتمر الصهيوني العالمي، وبعضها يندرج تحت اسم اللوبي الإسرائيلي مثل لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، والنداء الإسرائيلي الموحد، وسندات حكومة إسرائيل.

من بين أساليب تلك المنظمات استخدام المال، المعلومات، التجسس، الجامعات، المؤتمرات، الإعلام. إن الحدود المكانية للبحث هي الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بمؤسسات صنع القرار والشعب الأمريكي بمكوناته المختلفة، أما عن الحدود الزمنية فتبحث الدراسة في تأثير تلك الأساليب على القضية الفلسطينية منذ نهاية الستينات وحتى بداية التسعينات من القرن العشرين.

من أهم أهداف البحث توفير المعلومة للإنسان الفلسطيني والعربي، وللمهتمين بالصراع في منطقة الشرق الأوسط حول أساليب ووسائل منظمات الضغط الصهيونية والتي تعمل للمحافظة على تفوق دولة إسرائيل وتبيان أثر تلك النشاطات على القضية الفلسطينية، وقد تم التعريف بماهية اللوبي ونشأته ومقومات قوته، وتأثيره على ازدهار دولة إسرائيل، وانعكاس تأثيره على القضية الفلسطينية، والحقائق التي ساهم في إيجادها على الأرض.

يقوم البحث على فرضية أن قوة نفوذ اللوبي تتناسب مع قدرته على التأثير في نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية بمختلف مستوياتها، وعلى البناء الأيدولوجي، وأيضاً في فرضية أن ذلك النشاط يتناسب طردياً مع أهمية الموقف الإسرائيلي المطلوب حمايته أو الدفاع عنه، وعلى أعداد الموظفين الصهيونية في مراكز صناعة القرار.

لقد استخدم في الدراسة منهج دراسة الحالة بالإضافة للاستعانة بالمنهج الوصفي والتاريخي حيث تم البحث في نشاطات تلك المنظمات منذ عام 1967 وحتى العام 1994 وعلى بعض ما ساهمت في تركه من آثار على الشعب الفلسطيني. ولقد تمت مراجعة الكثير من الكتب والمؤلفات لكتاب مشهورين ومعروفين بنزاهتهم، ومن هؤلاء كتاب يهود عرب عاشوا في الولايات المتحدة ولديهم خبرة سياسية جيدة.

الفصل الأول يشرح أهمية البحث والأسئلة التي سيجيب عليها، والفرضيات، والفصل الثاني فيه مراجعة للادبيات، أما الفصل الثالث فيشرح ماهية اللوبي ونشأته وبنيته وأهميته ودوره في الانتخابات، وشرح عن ايباك ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، أما الفصل الرابع فيشرح الأساليب والوسائل التي يستخدمها اللوبي، وفي الفصل الخامس بحث في اثر نشاط اللوبي على القضية الفلسطينية، والفصل السادس يتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

لقد نتج عن هذه الدراسة نتائج وأجوبة للأسئلة والفرضيات التي تم إيرادها كمحور للبحث، وأهمها أن اللوبي اليهودي باستخدامه أساليب ضغط متعددة بشكل منظم وعلمي قاد لتحويله إلى قوة هامة لها تأثير هائل في أوساط صناعة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية، وخصوصا ما يتعلق منها بالشرق الاوسط ، كما أن الأساليب والوسائل التي تم استخدامها قادت إلى تأثير قوي في نتائج الانتخابات في تلك الدولة بمختلف مستوياتها.

وقد شكلت قوة تلك المنظمات دعماً قوياً لسياسات إسرائيل في المنطقة، وشكل أيضاً حماية لإسرائيل من أي ادانة دولية، وتبين أيضاً أن مستوى الضغط وشدته يتناسب طردياً مع خطورة الموقف الإسرائيلي المطلوب حمايته وتبريره.

أما توصيات البحث فتتمثل في أهمية الاستمرار والتعمق في دراسة اللوبي الصهيوني، لما في فهم تلك المنظمات بمختلف أشكالها من أهمية لبناء الفكر والوعي لدى الإنسان الفلسطيني والعربي، بالإضافة إلى التوصية بتشكيل ما أمكن من منظمات ضغط وعمل عربية وفلسطينية لمجارات نشاطات تلك المنظمات وخصوصاً تلك الموجهة ضد مصالح الشعب الفلسطيني، ومن المهم أيضاً العمل على نشر ما يتم معرفته واستنتاجه إلى شعوب العالم الأخرى وتبيان الآثار المترتبة عليها، وذلك من اجل تصحيح صورة الشعوب العربية هناك.

Abstract

The Zionist Lobby: Techniques and impact on U.S. Foreign Policy and the consequences on the Palestinian Case from 1967- 1994

This study is concerned with techniques and methods of Zionist Lobby organizations in U.S. as well as the resulting impact, which certainly influence the decision makers of the American external politics. It's worth mentioning most of those organizations are included in Zionist Lobby, Anti Defamation League, Hadassah, United Jewish Call, and International Zionist Conference, moreover the other belongs to Israeli Lobby, for instance American Israeli Public Relations Commission (AIPC), the United Israeli Call.

Using money, information, spying, universities conferences, and media, etc. are best examples of the techniques, which used by the Israeli Lobby. As far as the American decision is highly significant in the world to the extent that the activities of such organizations relying on it, the research is in the U.S. represented by the foundations of decision makers and the American people including their different categories. While the research time focuses on the influence of the techniques on the Palestinian case since the end of sixties and the early of nineties of the 20th century.

One of the most important goals of this study, is to study the techniques of Zionist Lobby, which aim, is to keep the superiority of Israeli state. Further more to reread the affects of such activities on Palestinian people survival, as the Israeli superiority could not be existed without affecting Palestinian people survival, therefore group of questions have been answered in this study.

The questions this research deals with are: What is the lobby?, the foundation of the lobby, the features of its power, its influence on U.S. Congress, to what extent it affects the Palestinian case.

Moreover, this study focuses on explaining the growth of the Zionist Lobby through techniques, procedures and successful results. It deals with the power of the lobby, which accordingly influences the results of American elections. It reveals the link between this activity and the support for Israeli security and prosperity.

The methods used in this study are the case study, the analytical and descriptive method as well as the historical method in order to shed the lights on the organization's activities since 1967 till 1994 and the impact on the Palestinian cause. To reach this goal references and writings were used are published by famous and well-known athors, who are known for their abilities and honesty to describe the facts as they are. Authors includes are, Jewish, Americans, and Arab authors who have experienced long experiences in U.S. as well as politics field.

The first chapter of this study presents the importance and the necessity of this research also the answers questions, as well as the hypotheses of the research which will proven by the following chapters. The second chapter is survey of literature. The third chapter

explains what the lobby is, its importance and its role in American elections, Moreover, giving more details about AIPAC and the Conference of Presidents of Jewish organizations. The fourth chapter clarifies the techniques which used by the Zionist Lobby and who developed them. The fifth chapter focuses on influence of the activities of the Lobby on the Palestinian case. The sixth chapter includes the conclusions, recommendations and the end.

All what have been presented in the chapters of this study, led to certain conclusions, and answers for the questions and the hypotheses, which was the center of this study. One of these revealed conclusions is that the Zionist Lobby has the has used different systematic pressure techniques to make it strong to the extent that it has a great influence on forming and making the American politics especially the one in the Middle East, mainly what is related with the Palestinian case.

The conclusions include the strategically and mental techniques which has a great power in the American elections results in its different levels, as they have used Christianity and its followers as well as having strong relationship with American parties, in addition establishing mutual relationships with other different components of the American society, which makes it stronger. All what has mentioned can explain the negative effects on the Palestinian case.

One of the most significant indications of the negative aspect of the Zionist Lobby is the declaration of Nahom Goldman, the president of the International Jewish Conference, in which he asked Carter to stop the interference of these organizations in the Palestinian Israeli conflict, considering them as (anti factors) to any peace attempt.

The study recommendations urge continuous study of the Zionist and Israeli Lobbies as the more such organizations are realize with its different forms, the more the importance of building up the Palestinian and the Arabic awareness.

Moreover, it is important to form a strong Palestinian and Arab lobby in the U.S to promote Arab interest and the Palestinian case. It is also important to publish what has been concluded by other scholars in order to face and resist the consequences, so that Arab interests are better served.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاقرار	
ب	شكر و عرفان	
ج	التعريفات	
ز	الملخص بالعربية	
ط	الملخص بالانجليزية	
	الفصل الاول	
	خلفية الدراسة ومشكلتها	
1	مقدمة	1.1
5	خلفية الدراسة	2.1
5	مشكلة الدراسة	3.1
6	مبررات الدراسة	4.1
7	اهداف الدراسة وأهميتها	5.1
8	محددات الدراسة	6.1
9	منهجية الدراسة	7.1
9	الاطار النظري لدراسة	8.1
9	اسئلة الدراسة	9.1
10	فرضيات الدراسة	10.1
	الفصل الثاني	
	استعراض الادبيات	
11	مقدمة	1.2
12	أهم المؤلفات التي عالجت الدراسة	2.2

الفصل الثالث

اللوبي الصهيوني تعريفه, اهدافه, منطلقاته, قوته

37	مقدمة	1.3
39	تعريف اللوبي الصهيوني	2.3
42	اللوبي الصهيوني، الاهداف، الدافعية، المنطلقات	3.3
51	لماذا ينشد السياسيون الامريكيين ودّ المنظمات الصهيونية	4.3
56	تفوق اللوبي الصهيوني على المنظمات العربية في الولايات المتحدة	5.3
60	أقوى منظمات اللوبي الصهيوني	6.3
60	اللجنة الامريكية الاسرائيلية للعلاقات العامة_ ايباك	1.6.3
64	مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية	2.6.3
66	الخلاصة	7.3

الفصل الرابع

اساليب ووسائل اللوبي الصهيوني في التأثير

68	مقدمة	1.4
69	استخدام المال_ لجان العمل السياسي	2.4
76	التجسس وجمع المعلومات وقوة استخدامها	3.4
85	التعامل مع الرأي العام	4.4
85	كيف تعامل اللوبي الصهيوني مع الرأي العام الأمريكي؟	1.4.4
88	التأثير من خلال مقايضة المواقف والاهتمام بقضايا الجماعات الأخرى	2.4.4
91	التأثير من خلال وسائل الاعلام والحملات الدعائية	3.4.4
98	التأثير من خلال المظاهرات والرسائل البريدية والالكترونية	4.4.4

101	التأثير من خلال نشاطهم في الجامعات والمعاهد	5.4.4
104	العمل ضد المعارضة الخارجية والداخلية	5.4
105	المعارضة الخارجية ووصمة الارهاب و الاستعراب والاسامية	1.5.4
108	العمل ضد المعارضة الداخلية	2.5.4
114	أسلوب العقاب والثواب	6.4
115	الشراكة الايدولوجية مع المسيحية الأصولية	7.4
123	الشراكة الايدولوجية على المستوى الرسمي	1.7.4
128	نشاطهم في البيت الابيض والكابيتول هيل ولجانه المتخصصة	8.4
128	الحرص المتواصل على المصلحة الاسرائيلية	1.8.4
131	اختراق المكاتب والهيكل الادارية	2.8.4
133	إستغلال المحيط الاجتماعي والعلاقات الخاصة وأماكن العمل	3.8.4
137	إستهداف اللجان المتخصصة	4.8.4
138	الاجتماعات، المؤتمرات، والزيارات الى اسرائيل	9.4
142	مبدأ الشراكة الاستراتيجية	10.4
145	مراكز الدراسات الاستراتيجية، التدريب والندوات	11.4
147	اثر التعاون الاستراتيجي على اسرائيل والمنطقة	12.4
150	الخلاصة	13.4

الفصل الخامس

انعكاس تأثير اللوبي الصهيوني في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية على القضية الفلسطينية من عام 67-1994

152	مقدمة	1.5
157	استعراض لبعض مواقف الولايات المتحدة الأمريكية منذ 67 _ 1994	2.5
157	من جونسون الى ريغان	1.2.5
162	من ريغان الى بوش الأب (1980 - 1988)	2.2.5
169	من بوش الأب الى كلينتون (1988 _ 1994)	3.2.5
172	الخلاصة	3.5

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات

175	الاستنتاجات	1.6
180	التوصيات	2.6

الملاحق

الرقم	عنوان الشكل	
185	شكل يبين نسبة التمويل الموجه للمرشحين من اللوبي العربي واللوبي الصهيوني	1.3
186	جدول يبين نسبة تواجد اليهود والعرب في عدة ولايات هامة في أمريكا	2.3

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

مع نهايات القرن التاسع عشر تجمعت جهود الصهيونية اليهودية من أرجاء مختلفة في أوروبا، ممثلة بالكثير من القيادات اليهودية البارزة في ذلك الوقت، لكي تعلن عن نفسها في المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا عام 1897، وقد كان الهدف الرئيسي لذلك التجمع للجهـد والنشاط اليهودي هو بدء العمل على إقامة وطن قومي لليهود المشتتين في بقاع كثيرة.

ومنذ ذلك الوقت بدأ يهود العالم ينظمون انفسهم بشتى الأشكال وذلك من أجل العمل بالاتجاه الصحيح نحو إقامة ذلك الوطن المنشود منذ آلاف السنين، وقد نجحوا فعلاً في التأثير على بريطانيا العظمى آنذاك واستصدروا ما يلزم من مواقف ووعود وأنواع متعددة من الدعم من أجل ذلك المشروع القومي، وقد نجح قادة اليهود الصهاينة في بريطانيا ومنهم حاييم وايزمن العالم اليهودي الصهيوني في الحصول على وعد بلفور عام 1917، حيث قضى ذلك الوعد بمنح فلسطين والتي تم تعريفها بأنها وطن بلا أمه لأمة بلا وطن لتكون وطناً قومياً لليهود، ومنذ حصولهم على ذلك الوعد المكتوب والمعلن للعالم بدأ نشاطهم يتنامى للعمل بشكل حثيث على تحقيق ذلك الحلم.

لقد كان لنجاح التحرك الصهيوني في أوروبا بانتزاع موافقة على إقامة الدولة اليهودية في فلسطين، وتأمين الإمكانيات اللازمة لذلك، تأثير هام وقوي على ذهنية الصهاينة في مختلف أماكن تواجدهم، وذلك من حيث الاقتناع بأهمية ممارسة التأثير والضغط على صناع القرار في تلك الدول، وعليه